

"تطوير منهج المحاسبة المالية لطلاب المدارس الثانوية الفنية  
التجارية فى ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة "

إعداد

سماح محمد بيومى حسن

أ.د/ عزة محمد عبد السميع  
أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات  
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د / صابر حسين محمود  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
المواد التجارية  
كلية التربية – جامعة عين شمس



## أولاً : مقدمة.

يمر العالم اليوم بتطورات كبيرة وسريعة في مجال التعليم ، وما ذلك إلا لأهمية التعليم في تطور مجتمعات وأمم العالم ، ولتنامي إدراك هذه المجتمعات بهذه الأهمية باتت تتابع كل ما هو جديد في هذا المجال بل وبات العديد من هذه الدول تخصص الميزانيات الضخمة بل والاقسام المتخصصة في وزارات التربية لإجراء الدراسات والأبحاث المتعمقة حول تطوير التعليم والاستفادة من كل التوجهات العالمية الحديثة في هذا المجال لتطوير منظوماتها التعليمية بما يحقق لها الريادة والصدارة ويحجز لها مكانا مميزا بين أمم العالم وشعوبها.

إن الدول المتقدمة تضع التعليم في أولوية برامجها وسياساتها ؛ فالتعليم وما يصاحبه من تدريب يعد من أهم وسائل التنمية البشرية التي تعتبر الركيزة الأساسية للأمن القومي في ظل متغيرات عالمية متلاحقة (أمانى إبراهيم، ٢٠١٠، ١٥).

حيث يعيش العالم عصرًا له خصائصه المميزة من ثورة معلوماتية ، و ثورة الاتصالات ، والتكتلات الدولية ، والشركات متعددة الجنسيات ، والاعتماد الاقتصادى المتبادل ، كل هذه التغيرات انعكست على سوق العمل ومتطلباته ، الذى بدوره القى العبء على الإنسان فى أن يتعلم كل جديد يطرأ على المهنة التى يزاولها. ولقد فرضت التغيرات الاقتصادية ، والاجتماعية ، والمعرفية ، والتقنية تحديات لا يمكن لأي مجتمع أن يواجهها إلا من خلال التعليم كأداة للتطوير والتنمية. (صلاح غنيم ، ٢٠١٨، ٤٧).

ويعد التعليم الفنى أحد دعائم خطة التنمية الاقتصادية والقومية ، حيث إنه يمثل مصدرا أساسيا من مصادر توفير كوادر العماله الفنية فى المجالات المختلفه لتلبية احتياجات سوق العمل ، فيعمل على إعداد الخريخ إعدادا جيدا من حيث المستوى الفنى والثقافى والعلمى والسلوكى المطلوب للانخراط فى المهنة بكفاءة تجعله منتجا متميزا ومطلوبا من جانب سوق العمل (غادة زكي ، ٢٠٠٣ ، ١).

ويهدف التعليم التجارى – كأحد أنواع التعليم الفنى – إلى إعداد الكوادر الفنية من القوى البشرية المدربة التى يحتاجها سوق العمل ، إذ يهدف إلى تزويد الطلاب بالمفاهيم الاقتصادية والمهارات والقدرات التى تؤهلهم لمزاولة الاعمال التجارية والعمل بالقطاع الخاص وشركات قطاع الاستثمار والبنوك والادارات الحكومية ، وذلك بما يتلاءم مع الاحتياجات المتطورة للمجتمع ( عادل صادق ، ٢٠٠٣).

وثنىء التوجهات المعاصرة بمستقبل مشرق للتعليم الثانوي التجاري، هذا النوع من التعليم الذى لم تعد وظيفته مهنية بحتة كما كانت في الماضي بل توسعت مهمته لتتضمن إعداد طلابه لمختلف الأدوار المتنوعة التي سيقومون بها كمواطنين مثقفين اقتصادياً إلى جانب إعدادهم للعمل في مختلف الأعمال التجارية ( عبد الباقي عبد المنعم ، ٢٠٠٥ ، ٢٠٧).

إن التعلم الثانوي التجاري في حاجة إلى تطوير مستمر ، فلم يعد هذا النوع من التعليم يقتصر هدفه على إعداد موظفين إداريين ، ولكن يهدف إلى إعداد طلابه لفهم النظام الإقتصادي وتيسير شؤونهم الإقتصادية لكي يكونوا أكثر تجاوبًا مع متطلبات القرن الحادي والعشرين .

وتنقسم المؤسسات التعليمية الثانوية التي تقدم المعرفة التجارية في مصر ، إلى وزارة التربية والتعليم (٢٠١٣/٢٠١٤):

- ١ - التعليم التجارى (نظامى السنوات الثلاث والسنوات الخمس):- وينقسم إلى الشعب الآتية [ شعبة تأمينات تجاريه - شعبة الشئون القانونية - شعبة التسويق وسوق المال - شعبة الإدارة ] .
- ٢ - التعليم الفندقى (نظامى السنوات الثلاث والسنوات الخمس):- وينقسم إلى الشعب الآتية [مطبخ - مطعم - اشراف داخلى- خدمات سياحية]

والتغيرات السريعة التي يمر بها المجتمع في مجالاته المختلفة لابد أن تستجيب لها العملية التعليمية وبخاصة مناهج التعليم . فالمناهج الدراسية تعتبر جوهر النظام التعليمي ؛ لأنها الأدوات التي عن طريقها تحقق المؤسسات التعليمية أهدافها ، ومن الطبيعي أن تشتق أهداف المنهج من أهداف المجتمع ، وظروفه ، واتجاهاته ، وأحواله الإقتصادية ومشكلاته. ( هبه عبد الباقي ، ٢٠٠٨ ، ٤ ) .

ويعد منهج المحاسبة من أحد المناهج التي تدرس بالمدارس الثانوية التجارية ، حيث أن المحاسبة ذات دور أساسى فى جميع مؤسسات الأعمال ، فالمشروعات الصغيرة والعاملون فى المجال التجارى بعامة يحتاجون لدراسة المحاسبة ؛ حتى يصبحوا أكثر وعياً بكيفية إدارة مشروعاتهم وتدبير مصادر تمويلها ، كذلك المواطن العادى يحتاج لدراسة هذا العلم ليصبح أكثر وعياً عند اتخاذ القرارات الأقتصادية التي تؤثر على مجتمعه (4، 2001، Mew Gautier and Bunderdown) .

إن المحاسبة المالية تسهم مع غيرها من المواد الأخرى فى تحقيق أهداف التعليم الثانوى التجارى وذلك من خلال إكساب الطلاب المعارف والمفاهيم المحاسبية التي تساعد على فهم المعلومات وتطبيقها وتوظيفها فى مواقف حياتية جديدة ، وحل المشكلات التي تواجههم فى حياتهم العملية.حيث تعمل المحاسبة المالية على توفير المعلومات التي تحتاج إليها الأطراف الخارجية أساسا من ربح أو خسارة ، وتصوير المركز المالى للوحدة الأقتصادية فى نهاية فترة زمنية محددة.

كما تهدف المحاسبة بصفة أساسية إلى توفير المعلومات المالية المتعلقة بالوحدة الإقتصادية فى شكل تقارير ملخصة ، تساعد الأطراف المهتمة بشئون هذه الوحدة فى عمليات اتخاذ القرارات الإقتصادية الرشيدة ، سواء كانت هذه الأطراف مستخدمى ومتخذى قرارات من داخل الوحدة الإقتصادية أو من خارجها. (Paul D . Kimmel , 2006,24 And Other )

وقد تطورت أهداف المحاسبة المالية من مجرد قياس نتيجة الأعمال من ربح أو خسارة وتحديد المركز المالي إلى توفير البيانات والمعلومات المحاسبية لمستخدمي هذه البيانات والمعلومات في عملية إتخاذ القرار ، ومن ناحية الإجراءات المحاسبية تطورت تلك الإجراءات من النظام المحاسبى اليدوى إلى النظام المحاسبى الآلى. ( محمد راضي ، ٢٠١١ ، ١١).

وشهدت النظم المحاسبية تطوراً كبيراً إذ باتت أنظمة المعلومات المحاسبية مرحلة متطورة بخلاف النظم التقليدية التي تُسجل وتُحول البيانات فيها باستخدام المستندات الورقية ( تامر عبد الله ، ٢٠١٢ ، ٣١-٣٢).

والمحاسبة باعتبارها مهنة تخصصية لم تكن بمعزل عن تلك التطورات ، لذلك أثرت موجة العولمة ، وثورة تكنولوجيا المعلومات ، والتجارة الإلكترونية على المحاسبة بفروعها المختلفة ( يوسف محمود ، ٢٠٠٧ ، ٥٠٨-٥٠٩).

لقد أصبحت عملية تطوير منهج المحاسبة المالية ضرورة حتمية تفرضها التطورات الحديثة من ثورة تكنولوجية ، ثورة معلوماتية ، ثورة الاتصالات ، التكتلات الدولية والشركات متعددة الجنسية ، وهذا التطوير يجب أن يشمل المنهج بكل عناصره ، فلا بد أن تكون المناهج مرتبطة بالواقع والمجتمع.

وقد نبغ الاحساس بالمشكلة من خلال ما يلي:

(١) الخبرة الشخصية للباحثة.

(أ) أن هناك بعض المهارات تستخدمها بعض المنشآت ولم يتضمنها المنهج الحالى مثل : حساب تكلفة شراء الأصل الثابت خلال العام، جرد المخزون، تحديد تكلفة المخزون، التميز بين الأوراق المالية والتجارية، حساب صافي المبيعات والمشتريات .

(ب) هناك بعض المفاهيم والمبادئ لا يتضمنها المنهج الحالى ووتتطلبها طبيعة التطورات الاقتصادية المعاصرة مثل : العولمة ، جودة المعلومات المحاسبية، المعايير المحاسبية ، التوافق المحاسبى.

(ج) طريقة عرض المنهج لا تحث الطالب على الحوار والمناقشة ، وجعله شريكاً في العملية التعليمية .

(٢) نتائج وتوصيات الدراسات السابقة .

توصلت كثير من الدراسات إلى وجود فجوة واسعة بين ما يدرسه الطلاب فى مادة المحاسبة وبين متطلبات سوق العمل ، وأوصت بضرورة تقويم وتطوير مناهج المحاسبة وربطها باحتياجات سوق العمل .

ومن هذه الدراسات:-

دراسة (محمد محى ، ٢٠٠٦):أوصت الدراسة بضرورة الربط بين مناهج المحاسبة والتطورات الحديثة فى المجتمع حتى يمكن إعداد الطلاب للتفاعل مع متطلبات العمل والمحافظة على النظام المحاسبى والعمل على تطويره، وضرورة

الأهتمام بالزيارات الميدانية للطلاب للهيئات والأهتمام بالوسائل والأنشطة التعليمية، وتدريب الطلاب على اكتشاف قدراتهم العقلية من خلال وضعهم في مواقف حياتية، والاهتمام بتطوير أساليب التقويم.

دراسة (زينب السيد ، ٢٠٠٧): أوصت الدراسة بضرورة توظيف الكمبيوتر بشكل جدى وفعال فى منهج المحاسبة المالية للمدرسة الثانوية التجارية المتقدمة حيث أن سوق العمل يعتمد على الكمبيوتر بشكل كبير.

دراسة (فتحي السيد ٢٠٠٨) : أوصت الدراسة باستخدام أساليب التقويم التشخيصي كأداة لتحديد الأخطاء التي يقع فيها الطلاب أثناء إكسابهم المهارات المحاسبية كمحاولة لعلاجها ، واستخدام نماذج حية من الحياة العملية والتجارية في تدريس المواد المحاسبية.

دراسة (هاملتون Hamilton ، ٢٠٠٩): أوصت الدراسة بضرورة التوسع فى استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية ، تطوير منهج المحاسبة لمقابلة احتياجات المستفيدين المتغيرة وان يكون التطوير مرتبطاً بالتقنيات الحديثة فى مجال التكنولوجيا والاتصال.

دراسة ( رمضان سالم ، ٢٠٠٩) : أوصت الدراسة بربط مناهج المحاسبة المالية بالمدارس الفنية التجارية المتقدمة بواقع المجتمع ومتطلبات قطاعات العمل والإنتاج به ، والإستفادة من رجال الأعمال والمتخصصين فى مجالات المحاسبة المالية عند إعداد مناهج المدارس التجارية.

دراسة ( كلفن ، ٢٠١٠) : أوصت الدراسة بإكساب المتعلم المعارف بصورة كلية شاملة ومتكاملة حيث أن المنهج المتكامل يتخذ من موضوع المحاسبة محوراً له ويحيطه بكل المعارف والعلوم التكنولوجية المرتبطة به ليتسنى للطلبة الإلمام به متكاملًا ، تعزيز الأداء التعليمي من خلال نظم وتطبيقات تكنولوجيا التعلم.

دراسة ( صلاح الدين مصدق ، ٢٠١٦) : أوصت الدراسة بضرورة إدخال منهج المحاسبة الإلكترونية ضمن مناهج الدراسة بالتعليم الثانوي التجاري، وحصص متطلبات الوظائف الإلكترونية المستحدثة فى مجال العمل التجاري ، وتصميم مناهج تعليمية لطلاب التعليم الثانوي التجاري فى ضوء تلك المتطلبات.

وبتحليل نتائج الدراسات السابقة التي أمكن الإطلاع عليها فقد أبدت إهتماماً كبيراً بضرورة تطوير مناهج التعليم التجاري ، لكن على الرغم مما أكدت عليه إلا أنها لم تتناول تطوير منهج المحاسبة المالية فى ضوء التطورات الإقتصادية المعاصرة لطلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية.

(٣) إستطلاع رأي الخبراء بالميدان.

وبالرغم من اهتمام البحوث والدراسات السابقة بتطوير مناهج التعليم التجارى إلا أن هناك بعض أوجه القصور فى منهج المحاسبة المالية وهذا ما

أكدت الدراسة الاستطلاعية للخبراء فى الميدان ، وقد بلغت عينه [٢٠] فرداً وهم [٤] محاسبين ، [٢] رئيس قسم الحسابات ، [٢] مدير عام المتابعة المالية ، [٣] مدير مالى ، [٣] مدير حسابات ، [١] وكيل حسابات ، [١] أخصائي شئون عاملين ، [٤] موجهين.

ودار استطلاع الرأى حول واقع منهج المحاسبة المالية وهل يتوفر لدى خريجي المدارس الثانوية الفنية التجارية كافة مهارات المالية اللازمة للعمل فى هذا المجال ، وما المهارات التى يجب تضمينها فى منهج المحاسبة المالية لكى يواكب الخريج التطورات الاقتصادية المعاصرة.

وقد أكد ٨٥% من خبراء استطلاع الرأى بأن المهارات الحالية ليست كافية لإعداد خريجي المدارس الثانوية التجارية لتؤهلهم للعمل فى سوق يشهد عديد من التطورات الاقتصادية المعاصرة ، وضرورة إجراء تطوير فعلى لمنهج المحاسبة المالية يضم فى طياته المفاهيم والمبادئ والمهارات اللازمة للتعامل بوعى مع الإجراءات المحاسبية .

كما أوصى خبراء استطلاع الرأى بضرورة تنمية مهارات إعداد القوائم المالية ، إدخال النظم الآلية فى المحاسبة لمواكبة التطورات الحديثة ، استخدام نماذج من المستندات المتداولة بين المنشآت، التعرف على أدوار المنظمات الاقتصادية العالمية ، التمييز بين المبادئ والمفاهيم المحاسبية ، معالجة بعض العمليات المتعلقة بالشركات المتعددة الجنسيات.

## ثانياً : مشكلة البحث .

مما تقدم أمكن تحديد مشكلة البحث فى :  
"عدم مراعاة منهج المحاسبة المالية بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية للتطورات الاقتصادية المعاصرة مما يتطلب تطوير المنهج بجميع عناصره فى ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة."

## ثالثاً : أسئلة البحث .

يتطلب علاج هذه المشكلة الإجابة عن الأسئلة التالية:-

- ١) ما مفاهيم ومبادئ ومهارات المحاسبة المالية الواجب توافرها فى منهج المحاسبة المالية بالمدارس الثانوية الفنية التجارية فى ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة ؟
- ٢) ما مدى توافر هذه المفاهيم والمبادئ والمهارات بمحتوى منهج المحاسبة المالية بالمدارس الثانوية الفنية التجارية ؟
- ٣) ما التصور المقترح لمنهج المحاسبة المالية للصف الثانى بالمدارس الثانوية الفنية التجارية ؟

- ٤) ما فاعلية التصور المقترح لمنهج المحاسبة المالية فى تنمية مبادئ ومفاهيم المحاسبية المالية للصف الثانى بالمدارس الثانوية الفنية التجارية ؟
- ٥) ما فاعلية التصور المقترح لمنهج المحاسبة المالية فى تنمية مهارات المحاسبية المالية للصف الثانى بالمدارس الثانوية الفنية التجارية ؟

#### رابعاً : حدود البحث .

اقتصر هذا البحث على:

- ١- مجموعة من طالبات الصف الثانى بالمدارس الثانوية الفنية التجارية بمدرسة مصطفى كامل بإدارة الشرايية التعليمية بمحافظة القاهرة .
- ٢- منهج المحاسبة المالية للصف الثانى بالمدارس الثانوية الفنية التجارية بالعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ .
- ٣- إعداد وحدتين من وحدات التصور المقترح وهما " أثر العولمة على السياسات والتطبيقات المحاسبية و التسويات الجردية " .

#### خامساً : فروض البحث.

- ١) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي للإختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي .
- ٢) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار المواقف الأدايية لصالح التطبيق البعدي .

#### سادساً : أهداف البحث.

- ١- إعداد تصور مقترح لمنهج المحاسبة المالية للصف الثانى الثانوي التجاري فى ضوء التطورات الإقتصادية المعاصرة.
- ٢- تعرف فاعلية التصور المقترح فى تنمية مفاهيم ومبادئ المحاسبة المالية لدى طالبات مجموعة البحث.
- ٣- تعرف فاعلية التصور المقترح فى تنمية مهارات المحاسبة المالية لدى طالبات مجموعة البحث.

#### سابعاً : مصطلحات البحث.

##### ١- المحاسبة المالية.

مجال فرعى للمحاسبة يقوم على أساس مجموعة من النظريات والفروض والمبادئ والمفاهيم والسياسات المحاسبية ، وذلك لتحليل وتسجيل وتبويب وتلخيص العمليات والأحداث والوقائع المالية بهدف قياس نتيجة الأعمال وتحديد المركز المالى وقياس درجة السيولة التى توفر المعلومات المحاسبية اللازمة لترشيد عملية إتخاذ القرار ( محمد سامي ٢٠١١ ، ١٣ ).



## ٢- التطورات الاقتصادية المعاصرة.

هى جميع التحولات التى يمر بها المجتمع المحلى والعالمى من اقتصاد مركزى إلى اقتصاد حر مفتوح ، فتح الأسواق ، اتفاقية الجات ، تطبيق معايير الجودة الشاملة ، ظهور الشركات متعددة الجنسيات كاستجابة لظروف وأوضاع اقتصادية دولية وعالمية شهدتها المجتمع الدولى فى الآونة الأخيرة حيث الطفرات والفقرات العلمية والتكنولوجية الهائلة التى أدت بطبيعة الحال إلى قيام التكتلات الاقتصادية الكبرى ومن ثم مزيدا من التبادل الدولى بين بعضها بعضا (عادل صادق ، سامى شلبي ، ٢٠٠٠ ، ١٧).

### ثامناً : أهمية البحث .

ترجع أهمية هذا البحث إلى أنه قد يفيد :

- (١) القائمين على تخطيط وتطوير مناهج التعليم التجارى بصفة عامة والمحاسبة المالية بصفة خاصة بتقديم قائمة بمفاهيم ومبادئ ومهارات المحاسبة المالية فى ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة وتصور مقترح لمنهج المحاسبة المالية يمكن الإستفادة منهما عند تطوير مناهج المحاسبة المالية.
- (٢) معلمي التعليم التجارى ( المحاسبة المالية ) بتقديم دليل للمعلم لتدريس وحدتي " أثر العولمة على السياسات والتطبيقات المحاسبية و التسويات الجردية " من منهج المحاسبة المالية ، وكذلك نموذجان لإختبار تحصيلي وإختبار أدائي يمكن الإستفادة منهما فى تقويم تعلم طلاب التعليم التجارى.
- (٣) طلاب التعليم التجارى بتقديم قائمة بمفاهيم ومبادئ ومهارات المحاسبة المالية فى ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة يمكن الإستفادة منها لمواكبة سوق العمل.
- (٤) الباحثين فى مجال التعليم الفنى عامة ، والمهتمين بالمحاسبة المالية خاصة.

### تاسعاً : خطوات البحث.

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحه فروضه ، سار البحث فى الخطوات

التالية:

- أولاً : تحديد مفاهيم ومبادئ ومهارات المحاسبة المالية الواجب توافرها فى منهج المحاسبة المالية للصف الثانى الثانوى بالمدارس الثانوية الفنية التجارية فى ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة وذلك من خلال :
- (١) دراسة بعض الكتب والمراجع فى مجال المحاسبة المالية والتطورات الاقتصادية المعاصرة.

(٢) مراجعة نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال البحث.

(٣) إعداد قائمة مبدئية بمفاهيم ومبادئ ومهارات المحاسبة المالية في ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة، وعرضها على مجموعة من المتخصصين لضبطها علمياً .

(٤) وضع القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات اللازمة .

**ثانياً : تحديد مدى توافر مفاهيم ومبادئ ومهارات المحاسبة المالية في محتوى منهج الصف الثاني بالمدارس الثانوية الفنية التجارية وذلك من خلال .**

(١) تحليل محتوى منهج المحاسبة المالية للصف الثاني بالمدارس الثانوية الفنية التجارية لتحديد المفاهيم والمبادئ والمهارات المتضمنة فيه وإعداد قائمة بها.

(٢) إجراء مقارنة بين القائمة التي تم التوصل إليها والقائمة الناتجة من تحليل محتوى منهج المحاسبة المالية الحالي للصف الثاني الثانوى .

(٣) تحديد المفاهيم والمبادئ والمهارات غير المتوفرة بالمنهج الحالي.

**ثالثاً :إعداد التصور المقترح لمنهج المحاسبة المالية في ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة وذلك من خلال :-**

(١) أهداف المنهج.

(٢) اختيار محتوى المنهج وتنظيمه.

(٣) تحديد أساليب التدريس المناسبة.

(٤) تحديد الوسائط والأنشطة اللازمة.

(٥) تحديد أساليب التقويم المناسبة.

**رابعاً :تحديد فاعلية وحدتين من وحدات التصور المقترح لمنهج المحاسبة المالية وذلك من خلال:**

١- إعداد وحدتي "أثار العولمة على السياسات والتطبيقات المحاسبية و التسويات

الجردية"من التصور المقترح لمنهج المحاسبة المالية للصف الثاني الثانوي بالمدارس الثانوية الفنية التجارية بحيث يتضمن كل منهما:

(أ) الأهداف التعليمية للوحدة.

(ب) محتوى الوحدة.

(ج) أساليب تدريس الوحدة.

(د) الوسائط والأنشطة التعليمية.

(هـ) أساليب التقويم المناسبة .

٢- عرض الوحدتين على مجموعة من المتخصصين لضبطها علمياً.

- ٣- إعداد دليل المعلم لتدريس الوجدتين وعرضه على المتخصصين للتأكد من صدقه.
  - ٤- إعداد اختبار تحصيلي في مفاهيم ومبادئ الوجدتين والتأكد من صدقه وثباته.
  - ٥- إعداد اختبار المواقف الأدائية في مهارات الوجدتين والتأكد من صدقه وثباته.
  - ٦- إختيار مجموعة من طلاب الصف الثاني بمدرسة مصطفى كامل الثانوية الفنية التجارية بإدارة الشرايية التعليمية بمحافظة القاهرة.
  - ٧- تطبيق الأدوات قبلًا على مجموعة البحث.
  - ٨- تدريس الوجدتين التي تم إعدادهما من التصور المقترح لمنهج المحاسبة المالية .
  - ٩- تطبيق الأدوات بعديًا على مجموعة البحث.
  - ١٠- رصد الدرجات ومعالجتها إحصائيا.
  - ١١- تفسير النتائج ومناقشتها.
- خامساً : تقديم التوصيات والمقترحات .**

## إجراءات البحث

### أولاً:- إعداد قائمة بمفاهيم ومبادئ ومهارات المحاسبة المالية في ضوء التطورات الإقتصادية المعاصرة.

تم إعداد القائمة وفق الخطوات الآتية:

#### (١) مصادر إعداد القائمة.

تم الرجوع إلى عديد من المصادر لإعداد قائمة بمفاهيم ومبادئ ومهارات المحاسبة المالية ، وهذه المصادر تتحدد في الآتي:

(أ) دراسة نظرية للكتب والمراجع في مجال المحاسبة المالية ، والتطورات الإقتصادية المعاصرة:

(ب) مراجعة الدراسات والبحوث السابقة في مجال البحث.

(ج) دراسة أهداف تدريس المحاسبة المالية بالمدارس الثانوية الفنية التجارية.

#### (٢) إعداد قائمة أولية.

من خلال المصادر السابقة، تم إعداد قائمة مبدئية بالمفاهيم والمبديء والمهارات الواجب توافرها في منهج المحاسبة المالية في ضوء التطورات الإقتصادية المعاصرة والتي تضمنت .

### جدول (١)

القائمة الأولية لمفاهيم ومبادئ ومهارات المحاسبة المالية في ضوء التطورات الإقتصادية المعاصرة

القائمة المبدئية			
المهارات	المبادئ	المفاهيم	الفئات
١٣	٣	٢١	رئيسية
٩١	١٤	٨٩	فرعية

### ٣) ضبط القائمة.

تم عرض القائمة على مجموعة من المتخصصين، وطلب منهم إبداء الرأي في القائمة.

### ٤) إعداد الصورة النهائية للقائمة:

وفي ضوء آراء المتخصصين وبعد إجراء كافة التعديلات اللازمة أصبحت القائمة في صورتها النهائية كما بالجدول التالي:

### جدول (٢)

القائمة النهائية لمفاهيم ومبادئ ومهارات المحاسبة المالية في ضوء التطورات الإقتصادية المعاصرة

القائمة النهائية			
المهارات	المبادئ	المفاهيم	الفئات
١٣	٣	٢١	اساسية
٩١	١٤	٩٢	فرعية

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو: ما مفاهيم ومبادئ ومهارات المحاسبة المالية الواجب توافرها في منهج المحاسبة المالية بالمدارس الثانوية الفنية التجارية في ضوء التطورات الإقتصادية المعاصرة؟ \* ولمعرفة مدى توافر المفاهيم والمبادئ والمهارات بمنهج المحاسبة المالية في ضوء التطورات الإقتصادية المعاصرة، تطلب ذلك تحليل المنهج الحالي وتعرف المفاهيم والمبادئ والمهارات الموجودة به ومقارنتها بالقائمة السابق التوصل إليها وفيما يلي عرض ذلك بالتفصيل:

## ثانياً : تحليل محتوى منهج المحاسبة المالية بالمدارس الثانوية الفنية التجارية.

يتم فيما يلي عرض الإجراءات المتبعة في التحليل ، والنتائج التي تم التوصل :  
اعتمدت الدراسة الحالية علي أسلوب تحليل المحتوى كأحد أدوات البحث وذلك لاستخراج مفاهيم ومبادئ ومهارات المحاسبة المالية المتضمنة بمنهج المحاسبة المالية للصف الثاني الثانوي التجاري .

تمثلت عينة التحليل في الكتاب المدرسى لمادة المحاسبة المالية للصف الثاني بالمدارس الثانوية الفنية التجارية.

و استخدمت الفقرة كوحدة لتحليل محتوى منهج المحاسبة المالية حيث أنها تساعد على استخراج المفاهيم والمبادئ والمهارات المرتبطة بالمحاسبة المالية أكثر من الوحدات الأخرى.

### ( ١ ) ثبات التحليل :

يقصد به مدى اتفاق النتائج إذا أعيدت عملية التحليل مرات متتالية . ولإيجاد ثبات التحليل تم إجراء عملية التحليل مرتين متتاليتين بفاصل زمني قدرة شهر، ثم تم حساب النسبة المئوية للاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي " Holsti " ( رشدى طعيمة ، ٢٠٠٤ ، ١٧٨ ) .

والجدول الآتي يوضح النتائج التي أسفرت عنها عملية التحليل .

### جدول ( ٣ )

#### ثبات التحليل لقائمة مفاهيم ومبادئ ومهارات منهج المحاسبة المالية

م	الموضوعات	مفاهيم ومبادئ ومهارات		النسبة المئوية
		تحليل (١)	تحليل (٢)	
١	المفاهيم الرئيسية	٩	١١	٩٠%
	المفاهيم الفرعية	٤٣	٤٦	٩٥%
٢	المبادئ الرئيسية	٢	٢	١٠٠%
	المبادئ الفرعية	٦	٦	١٠٠%
٣	المهارات الرئيسية	٩	٩	١٠٠%
	المهارات الفرعية	٥٠	٥٣	٩٧%
	النتيجة	١١٩	١٢٧	٩٦%

يتضح من الجدول السابق أن التحليل يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد على نتائجه في الدراسة الحالية.

(٢) صدق التحليل:

يقصد بصدق التحليل أن يتفق القائم بعملية التحليل مع محللين آخرين على نفس فئات التحليل، بمعنى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصل إليها المحلل ونتائج التحليل التي يقوم بها غيره من المتخصصين (رمزية الغريب ، ١٩٨٥ ، ١٣٩).

وقد لجأت الباحثة احد الباحثين<sup>(١)</sup> وطلب منه تحليل محتوى مقرر المحاسبة المالية للصف الثاني الثانوي التجاري لاستخراج المفاهيم والمبادئ والمهارات المتضمنة به ، وذلك بعد أن أوضحت لها الباحثة الهدف من إجراء الدراسة ومجالها والهدف من عملية التحليل .

الجدول التالي يبين النتائج التي أسفر عنها هذا التحليل :-

جدول (٤)

صدق التحليل لقائمة مفاهيم ومبادئ ومهارات منهج المحاسبة المالية

النسبة المئوية	مدى الإتفاق	مفاهيم ومبادئ ومهارات		الموضوعات	م
		تحليل الزميلة	تحليل الباحثة		
٨٤%	٨	٨	١١	المفاهيم الرئيسية	١
٩٣%	٤٠	٤٠	٤٦	المفاهيم الفرعية	
٦٦%	١	١	٢	المبادئ الرئيسية	٢
٨٠%	٤	٤	٦	المبادئ الفرعية	
١٠٠%	٩	٩	٩	المهارات الرئيسية	٣
١٠٠%	٤٩	٤٩	٥٣	المهارات الفرعية	
٩٣%	١١١	١١١	١٢٧	النتيجة	

يتضح من الجدول السابق أن التحليل يتمتع بدرجة عالية من الصدق يمكن الاعتماد على نتائجه في الدراسة الحالية.

(٣) نتائج التحليل:

أسفرت عملية تحليل منهج المحاسبة المالية للصف الثاني الثانوي للمدارس الفنية الثانوية التجارية إلى التوصل إلى قائمة بالمفاهيم والمبادئ والمهارات المتضمنة بمنهج المحاسبة المالية اشتملت على:

١- الدكتورة / أمل ابو بكر حمد حاتم : حاصلة على دكتوراة فى التربية ، مناهج وطرق تدريس المواد التجارية ، جامعة عين شمس ، كلية التربية (٢٠١٨).

جدول ( ٥ )

قائمة مفاهيم ومبادئ ومهارات منهج المحاسبة المالية للمنهج الحالي

م	الفئات	المفاهيم	المبادئ	المهارات
١	الرئيسية	١١	٢	٩
٢	الفرعية	٤٦	٦	٥٣

ثالثًا : مدي توافر المفاهيم والمبادئ والمهارات في ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة لمنهج المحاسبة المالية بالصف الثاني الثانوى بالمدارس الثانوية الفنية التجارية السابق تحديدها في المنهج الحالي .

من خلال المقارنة بين قائمة المفاهيم والمبادئ والمهارات من تحليل محتوى منهج المحاسبة المالية للصف الثاني الثانوى بالمدارس الثانوية الفنية التجارية وبين القائمة النهائية للمفاهيم والمبادئ والمهارات في ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة التي أعدتها الباحثة تبين ما يلي:

جدول ( ٦ )

مقارنة بين قائمة المفاهيم والمبادئ والمهارات بقائمة التطورات الاقتصادية المعاصرة وبين المفاهيم والمبادئ والمهارات بالمنهج الحالي لمادة المحاسبة المالية

نسبة التوافر	عدد المفاهيم والمبادئ والمهارات		الموضوعات
	المتوفرة بالمنهج	الواردة بقائمة التطورات الاقتصادية المعاصرة	
٥٢%	١١	٢١	المفاهيم الرئيسية
٥٠%	٤٦	٩٢	المفاهيم الفرعية
٦٦%	٢	٣	المبادئ الرئيسية
٤٢%	٦	١٤	المبادئ الفرعية
٦٩%	٩	١٣	المهارات الرئيسية
٥٨%	٥٣	٩١	المهارات الفرعية

يبين الجدول أن عدد المفاهيم الرئيسية المتضمنة بالمنهج الحالي (١١) مفهوم من (٢١) مفهوم في قائمة المفاهيم والمبادئ والمهارات في ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة ، وبذلك تصبح المفاهيم التي لا يتضمنها المنهج الحالي عددها (١٠) مفاهيم رئيسية عدد المفاهيم الفرعية المتضمنة بالمنهج الحالي (٤٦) مفهوم من (٩٢) مفهوم في قائمة المفاهيم والمبادئ والمهارات في ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة ، وبذلك تصبح المفاهيم الفرعية التي لا يتضمنها المنهج الحالي عددها (٤٦) مفهوم فرعي عدد المبادئ الرئيسية المتضمنة بالمنهج الحالي (٢) مبدأ من (٣) مبادئ في قائمة المفاهيم والمبادئ والمهارات في ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة ، وبذلك تصبح المبادئ التي لا يتضمنها المنهج الحالي عددها (١) مبدأ رئيسي عدد المبادئ الفرعية المتضمنة بالمنهج الحالي (٦) مبادئ من (١٤) مبدأ في قائمة المفاهيم والمبادئ والمهارات في ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة ، وبذلك تصبح المبادئ التي لا يتضمنها المنهج الحالي عددها (٨) مبادئ فرعية . عدد المهارات الرئيسية المتضمنة بالمنهج الحالي (٩) مهارات من (١٣) مهارة في قائمة المفاهيم والمبادئ والمهارات في ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة ، وبذلك تصبح المهارات التي لا يتضمنها المنهج الحالي عددها (٤) مهارات رئيسية . عدد المهارات الفرعية المتضمنة بالمنهج الحالي (٥٣) مهارات من (٩١) مهارة في قائمة المفاهيم والمبادئ والمهارات في ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة ، وبذلك تصبح المهارات التي لا يتضمنها المنهج الحالي عددها (٣٨) مهارة فرعية . وهذا يبين عدم تضمين المنهج الحالي لكافة المفاهيم والمبادئ والمهارات في ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة ، حيث بلغت نسبة التوافق للمفاهيم الرئيسية (٥٢%) ، والمفاهيم الفرعية (٥٠%) ، والمبادئ الرئيسية (٦٦%) ، والمبادئ الفرعية (٤٢%) ، والمهارات الرئيسية (٦٩%) ، والمهارات الفرعية (٥٨%) ، مما يؤكد قصور المنهج الحالي في أن يتضمن مفاهيم ومبادئ ومهارات المحاسبة المالية اللازمة للطلاب في ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة . وبذلك قد تمت الاجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو: "ما مدى توافق هذه المفاهيم والمبادئ والمهارات بمحتوى منهج المحاسبة المالية بالمدارس الثانوية التجارية؟"

## رابعاً:- التصور المقترح لمنهج المحاسبة المالية للصف الثاني الثانوي

### بالمدارس الثانوية الفنية التجارية

بعد تقويم منهج المحاسبة المالية في ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة وملاحظة عدم توافق عديد من المفاهيم والمبادئ والمهارات في المنهج ، أصبح ضرورياً تقديم تصور مقترح لمنهج المحاسبة المالية للصف الثاني الثانوي بالمدارس الثانوية التجارية في ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة .



- (١) الأسس التي روعيت في إعداد التصور المقترح لمنهج المحاسبة المالية .  
عند إعداد التصور المقترح تم مراعاة تقديم المعرفة التي تتفق مع إحتياجات المجتمع وفلسفته وثقافته وفق قدرات وإستعدادات المتعلمين وخبراتهم السابقة.  
الأسس التي تم في ضوءها إعداد التصور المقترح هي :  
أ) الاعتماد على قائمة المفاهيم والمبادئ والمهارات التي تم تحديدها في ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة.  
ب) بناء التطوير على نتائج التقويم ، وأن يكون التطوير هادفاً ومرئياً ومتكاملاً .  
ج) إن الموضوعات وأوجه النشاط التي يتكون منها المحتوى لابد أن تعبر تعبيراً حقيقياً وصادقاً عن أهداف المنهج فيجب اختيار المادة الدراسية بحيث تساعد على تحصيل الأهداف العامة والإجرائية.  
د) مراعاة تنوع وتعدد الخبرات التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية .  
هـ) مراعاة خصائص المتعلمين وخبراتهم السابقة والدور المنوط بهم في المستقبل.  
و) التركيز على إيجابية المتعلم أثناء عملية التعليم وزيادة التحصيل لدى المتعلمين.  
ز) الاعتماد على التعلم الجماعي والعمل في فريق .  
ح) توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإنجاز التطوير على الوجه المرغوب.  
ط) مراعاة المجتمع ومشكلاته ومظاهر التطور الاقتصادي والاجتماعي في شتى مجالات المجتمع والإتجاهات العالمية.  
ي) مراعاة أن يتضمن محتوى المادة الدراسية عدداً من الموضوعات التي تتيح الفرصة للطالب لأن يختار من بينها ما يتفق مع ميوله واستعدادته وإمكانياته لذلك كان من الضروري عند تحديد محتوى المنهج باختيار عدد متنوع من أوجه النشاط التعليمي حتى تكسب اهتمام التلاميذ بما تقدمه لهم.  
ك) تصميم محتوى المنهج في شكل وحدات دراسية قائمة على الخبرات التعليمية مع مراعاة الاستمرارية والتتابع والتكامل.  
ل) تحديد استراتيجيات وطرق التدريس المناسبة .  
م) اختيار الوسائط والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم المناسبة.  
ن) توظيف أحدث التقنيات في عرض منهج المحاسبة المالية.

(٢) الإطار العام للتصور المقترح لمنهج المحاسبة المالية .  
تم إعداد التصور المقترح لمنهج المحاسبة المالية لطالبات الصف الثاني الثانوي بالمدارس الثانوية الفنية التجارية في ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة استناداً إلى الأسس السابق تحديدها وتضمن العناصر التالية:

#### أ) الأهداف

تحددت الأهداف العامة للتصور المقترح لمنهج المحاسبة المالية فيما يلي:

- إكساب الطلاب القدرة على فهم طبيعة علم المحاسبة المالية ، وحل المشكلات بإستخدام المبادئ المحاسبية ، مما ينمي الميل الإيجابي نحو المحاسبة المالية وإدراك أهمية تعلمها.
- تعميق المعرفة بآثرظاهرة العولمة على السياسات والتطبيقات المحاسبية.
- إكساب الطلاب مجموعة من المعارف والمهارات لتحديد نتيجة المعاملات المالية في نهاية الفترة المحاسبية.
- بيان أثر المعاملات المالية في نهاية الفترة على القوائم المالية.
- إكساب الطلاب مجموعة من المعارف والمهارات لتطبيق المبادئ المحاسبية وبيان أثرها على القوائم المالية.
- إكساب الطلاب مجموعة من المعارف والمهارات لإعداد القوائم المالية .
- إكساب الطلاب مجموعة من المعارف والمهارات لتحديد البيانات الواجب عرضها في صلب القوائم المالية.
- إكساب الطلاب مجموعة من المعارف والمهارات لتكوين شركات الأشخاص.
- إكساب الطلاب مجموعة من المعارف والمهارات لتصفية شركات الأشخاص.
- إكساب الطلاب مجموعة من المعارف والمهارات لتقويم إداء الشركات متعددة الجنسية.
- إكساب الطلاب مجموعة من المعارف والمهارات لترجمة القوائم المالية للفروع الأجنبية.
- تنمية المرونة في التفكير لدى الطلاب ، واستخدام المبادئ والمفاهيم المحاسبية لإتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات.

## ب) المحتوي

- محتوى التصور المقترح لمنهج المحاسبة المالية لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري:
- الوحدة الأولى: أثر العولمة على السياسات والتطبيقات المحاسبية.
  - وتتضمن الموضوعات التالية (ظاهرة العولمة - العولمة والمحاسبة - المعايير المحاسبية وخصائصها - التطبيقات والسياسات المحاسبية في ظل العولمة).
  - الوحدة الثانية : التسويات الجردية.
  - وتتضمن الموضوعات التالية (المخزون - المدينون - أوراق القبض - الأوراق المالية - التسويات المتعلقة النقدية - جرد الإيرادات والمصروفات - القوائم المالية بعد التسويات الجردية).
  - الوحدة الثالثة : القوائم المالية.

وتتضمن الموضوعات التالية (مفهوم ميزان المراجعة وأهميته - ميزان المراجعة بالمجاميع - ميزان المراجعة بالأرصدة - قائمة الدخل - قائمة حقوق الملكية - قائمة المركز المالي - قائمة التدفقات النقدية) .  
- الوحدة الرابعة : محاسبة شركات الأشخاص.  
وتتضمن الموضوعات التالية ( تكوين شركة التضامن وسداد رأس المال- المعالجة المحاسبية لتكوين شركات التضامن).  
- الوحدة الخامسة : المعالجة المحاسبية لبعض العمليات في شركات الأشخاص.

وتتضمن الموضوعات التالية (المعالجة المحاسبية لإنضمام شريك - المعالجة المحاسبية لإنفصال شريك - تصفية الشركة) .  
- الوحدة السادسة : الشركات متعدد الجنسيات.

وتتضمن الموضوعات التالية (تقويم اداء الشركات متعددة الجنسية - الصفقات التي تتم بالعملات الأجنبية - ترجمة القوائم المالية للفروع الأجنبية).  
**ج) طرق وأساليب التدريس :**

وحيث أن منهج المحاسبة المالية المقترح يتضمن موضوعات ذات طبيعة نظرية وعملية ، فقد تم اقتراح مجموعة من أساليب التدريس التي يمكن استخدامها في تدريس المنهج المقترح وهي : ( المحاضرة المعدلة- العصف الذهني - التعلم التعاوني - التعلم الذاتي - الخرائط الذهنية - الاكتشاف - حل المشكلات) .

#### **د) الوسائط التعليمية :**

تم إعداد عدة وسائط تعليمية لاستخدامها أثناء التدريس تتناسب مع طبيعة منهج المحاسبة المالية المقترح مثل الانترنت ،فيديو تعليمي ، أوراق عمل ، لوحات تعليمية ، النماذج ، أوراق عمل، اسطوانة مدمجة ، بطاقات،شفافيات، السبورة.

#### **ه) الأنشطة :**

تم اقتراح مجموعة من الأنشطة التعليمية تتناسب مع مستوى الطلاب وتقدم بشكل يثير دافعيتهم وتحثهم على إنجاز العمل المطلوب وتفيدهم في حياتهم العملية ، وفي إثراء تعلم دروس التصور المقترح لمنهج المحاسبة المالية المقترح ، وهي :  
(جمع الموضوعات المنشورة في الصحف والمجلات عن المنهج المقترح، جمع معلومات من الانترنت ، وتجميعها في كشكول نشاط ، إعداد ملخص عن الدرس،إعداد بحث ، إعداد مخطط لتوضيح عناصر الدرس،إعداد قائمة دخل وقائمة مركز مالي للاسرة،إعداد مقارنة بين القوائم المالية، تجميع مفاهيم الوحدة في مخطط خرائط المفاهيم ، كتابة مقال

عن موضوع الوحدة ، زيارات ميدانية لشركات التضامن ، عمل كشكول نشاط فردي والمشاركة في عمل كشكول نشاط جماعي للمجموعة التي ينتمي إليها الطالب).

### و) أساليب التقويم

استند التصور المقترح على مراحل التقويم التالية.

#### - التقويم القبلي:-

\*سيتم استخدام هذا النوع من التقويم للتعرف على المستوى القبلي للمجموعة التجريبية .

#### - التقويم البنائي :

\*سيتم استخدام هذا النوع من التقويم أثناء عملية التعليم والتعلم - أى أثناء الدرس وفي نهايته - وذلك لجمع البيانات لتصحيح و تعديل المسار.

#### - التقويم النهائي :

\*سيتم استخدام هذا النوع من التقييم للتعرف على مدى تقدم مجموعة الدراسة التجريبية بعد الانتهاء من تدريس الوجدتين التجريبيتين.

وفي ضوء ما تقدم تم إعداد التصور المقترح لمنهج المحاسبة المالية المقترح ، وقد تم تنظيم المحتوى في صورة وحدات دراسية قائمة على المادة الدراسية تسهم في تحقيق أهداف التصور المقترح، وقد اشتمل المنهج على ( ٦ ) وحدات دراسية ، وبذلك يكون قد تم الانتهاء من إعداد التصور المقترح لمنهج المحاسبة المالية ، والإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث ، وهو : "ما التصور العام لمنهج المحاسبة المالية بالمدارس الثانوية الفنية التجارية؟".

وحيث أنه يصعب تطبيق المنهج المقترح بكامله ، فقد تم الإكتفاء بتجريب وحدتين من وحداته كمؤشر على فاعليته في إكساب الطلاب مفاهيم ومبادئ ومهارات المحاسبة المالية المتضمنه به .

### خامساً:- إعداد وحدتي التجريب ، وأدوات تقويمها.

لما كان البحث الحالي يهدف إلى تطوير منهج المحاسبة المالية بالمدارس الفنية الثانوية التجارية ، فقد تم إعداد وتجريب وحدتي من التصور المقترح حتى يمكن التأكد من فاعليته في تنمية التحصيل واكتساب مهارات المحاسبة المالية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري ، وفيما يلي توضيح ذلك :

#### ١) إعداد وحدتي التجريب.

تم إعداد وحدتين من التصور المقترح لمنهج المحاسبة المالية وهما وحدة " أثر العولمة على السياسات والتطبيقات المحاسبية" ، ووحدة " التسويات الجردية".

#### أ) صياغة الأهداف التعليمية لوحدتي التجريب:

تم تحديد وصياغة الأهداف الإجرائية لكل درس من دروس وحدتي التجريب [أثر العولمة على السياسات والتطبيقات المحاسبية – التسويات الجردية] تحديداً دقيقاً ، لأهمية ذلك في كافة مراحل تخطيط وبناء وتنفيذ الوجدتين .

**(ب) صياغة محتوى وحدتي التجريب:**

بعد تحديد الأهداف التعليمية تأتي الخطوة الثانية وهي إختيار المحتوى وتنظيمه لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها ، وقد تم مراعاة أن يكون المحتوى مناسباً لتحقيق الأهداف المحددة .

**(ج) إختيار طرق وأساليب وحدتي التجريب:**

الطرق التي تم استخدامها في تدريس وحدتي التجريب هي :  
طريقة [ المحاضرة المعدلة- العصف الذهني - التعلم التعاوني - التعلم الذاتي - الخرائط الذهنية - الاكتشاف - حل المشكلات ] .

**(د) إختيار الوسائط التعليمية لوحدتي التجريب.**

الوسائط التي تم الإستعانة بها في تدريس وحدتي التجريب هي :  
أ- الانترنت ( فلاشة نت ) .

ب- فيديو تعليمي .

ج- لوحات تعليمية مصممة بمشاركة المعلم والطلاب .

د- البطاقات و أقلام الماركر .

هـ- شفافيات ملونه لدروس وحدتي التجريب .

و- اسطوانة مدمجة .

ز- النماذج ( نموذج للأوراق التجارية - نموذج لمذكرة تسوية ) .

**(هـ) إختيار الأنشطة التعليمية لوحدتي التجريب:**

الأنشطة التعليمية التي تم الإستعانة بها في تدريس وحدتي التجريب هي :-

أ. إجراء المقارنات بين بعض المفاهيم الموجودة بالوحدتين ( العالمية والعولمة - معايير المحاسبة المصرية والدولية - الجرد الدورى والجرد المستمر - البروتستو والأجيو - الاوراق المالية والأوراق التجارية ..... ) .

ب. كتابة مقالات والإستعانة بالانترنت في عمليات البحث عن ( دور الطالب في مواجهه تحديات العولمة - أسباب التوافق المحاسبي - المنظمات المسؤولة عن إعداد المعايير المحاسبية - البحث عن نطاق تطبيق المعايير - أنواع الأوراق المالية - نماذج لمذكرة تسوية - أهمية إعداد القوائم المالية) .

ج. إعداد ملخصات لدروس الوحدتين .

د. التعبير عن رؤية بشأن القضايا الموجودة بالوحدتين (أى الطرق و السياسات المحاسبية ذات جدوى فى إظهار أثر التغيرات المحاسبية على صافي الدخل وحقوق أصحاب رأس المال )

- ه. إعداد مخطط توضيحي للمفاهيم والقوانين الخاصة بالمفاهيم الموجودة بالوحدة وذلك بالتعاون مع افراد المجموعة ( الإهلاك - المخزون - المدينون - .....).
- و. إعداد لوحات معلقة داخل الفصل تحتوى على موضوعات الوجدتين .
- ز. أعداد مجلة حائط لمادة المحاسبة المالية تعلق مدخل المدرسة وتجميع الموضوعات والصور التي تخدم موضوعات الوجدتين لتكون مرجع للطلاب ولزملأؤهم في الفصول المجاورة.
- ح. الاشتراك في الإذاعة المدرسية بمعلومة موجزة تخدم موضوعات الوجدتين ( تعريف الأصول الثابته - تعريف الأصول المتداولة- مراحل الأصل الثابت - تعريف الجرد وأنواعه - أنواع حسابات المدينون - .....).

#### (و) إختيار أساليب التقويم لوحدتي التجريب.

أساليب التقويم التي تم الإستعانة بها في تدريس وحدتي التجريب هي :-

##### التقويم القبلي:

في هذه المرحلة يتم التعرف على مستويات المتعلمين قبل البدء في دراسة موضوعات وحدتي التجريب لمنهج المحاسبة المالية ، وذلك عن طريق الإختبار التحصيلي لقياس الجوانب المعرفية وإختبار المواقف الأدائية لقياس مستوى الطلاب الأدائي للمهارات المحاسبية قبل دراسة وحدتي التجريب .

##### التقويم البنائي:

في هذه المرحلة يتم استخدام مجموعة من الأسئلة والتدريبات أثناء وعقب نهاية كل درس من دروس الوجدتين للتعرف على مدى تحقق أهدافهما .

##### التقويم نهائي:

في هذه المرحلة يتم تقويم فعالية الوجدتين التجريبيتين بالكامل والهدف من هذا التقويم معرفه ما تم تحقيقه من أهداف تدريس الوجدتين ، وتم ذلك عن طريق تطبيق الإختبار التحصيلي وإختبار المواقف الأدائية لمعرفة مدى تحقيق الطلاب الأهداف المحددة لوحدتي التجريب .

وفي ضوء ما تقدم تم إعداد وحدتي التجريب بصورة مبدئية حيث إشتملت على وحدتين ، الوحدة الأولى (أثر العولمة على السياسات والتطبيقات المحاسبية) وتشمل أربعة دروس ، الوحدة الثانية ( التسويات الجردية ) وتشمل ستة دروس .

#### (ز) ضبط وحدتي التجريب .

بعد الإنتهاء من بناء وحدتي التجريب في صورتها المبدئية ، تم عرضهما على مجموعة من المتخصصين .

وقد استفادت الباحثة من آراء السادة المتخصصين ، وقامت بإجراء التعديلات اللازمة ، وأصبحت الوجدتين في صورتها النهائية صالحتين للتطبيق.

(٢) إعداد دليل المعلم للإسترشاد به أثناء تدريس وحدتي التجريب. قد صمم دليل المعلم الذي تم إعداده لتدريس وحدتي التجريب على أن يتضمن العناصر التالية:

- أ. مقدمة عن وحدتي التجريب .
- ب. الأهداف العامة لتدريس وحدتي التجريب.
- ج. موضوعات وحدتي التجريب والزمن المقترح .
- د. طرق تدريس .
- هـ. الخطوات الإجرائية اللازمة لتنفيذ كل درس من دروس وحدتي التجريب وتشمل:-
  - عنوان الدرس.
  - الأهداف الإجرائية لكل درس.
  - خطوات تنفيذ الدرس
  - الإجابة النموذجية لأسئلة التقويم.

### ضبط دليل المعلم :

بعد إعداد دليل المعلم بصورته المبدئية تم عرضه على مجموعة من المتخصصين بهدف التعرف على آرائهم ومقترحاتهم وقد استفادت الباحثة من آراء السادة المتخصصين ، وقامت بإجراء التعديلات اللازمة وبذلك يكون الدليل قد أصبح في صورته النهائية.

(٣) إعداد الإختبار التحصيلي لوحدتي التجريب. هدف الإختبار التحصيلي إلى قياس مستوى تحصيل الطالبات مجموعة البحث بالمفاهيم والمبادئ المتضمنة بوحدتي التجريب.

(أ) تحديد أسئلة الإختبار. احتوى الإختبار على ثلاثة أنواع من الإختبارات الموضوعية ، وقد تضمن الإختبار الكلي [٥٠] سؤالاً للأنواع الثلاثة وهي:-

- أسئلة الصواب والخطأ ( عددها ٢٠ سؤال).
- أسئلة الإكمال ( وعددها ١٥ سؤال).
- أسئلة الكلمة الدالة على العبارة.

### (ب) ضبط الإختبار.

تم عرض الإختبار على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، وذلك للتأكد من مدى صلاحية الصورة المبدئية للإختبار .

وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المتخصصين ، وبذلك أصبح الإختبار صالحًا لتطبيق التجربة الإستطلاعية.

### (ج) التجربة الإستطلاعية للإختبار.

تم إجراء التجربة الإستطلاعية لتحديد زمن الإختبار، وثبات الإختبار.

وقد تم تطبيق الإختبار على مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري بمدرسة (سعد زغول الثانوية التجارية بنين بإدارة الشرايية التعليمية بمحافظة القاهرة )، وكان حجم العينة التي طبق عليها الإختبار (٢٣) طالب من فصل ١/٢، وذلك يوم الثلاثاء ٢٠١٨/١٠/٩ ، وقد تم قراءة تعليمات الإختبار قبل البدء في الإجابة ، وتم تصحيح الإختبار وفقاً لمفتاح تصحيح الإختبار ، ورسد الدرجات ، وذلك  $\frac{\text{مجموع الأزمنة التي استغرقها الطلاب}}{\text{عدد الطلاب}}$  لتحديد كل من : زمن الإختبار .

$$\text{متوسط زمن الإختبار} = \frac{1155}{23} = 50.21 \text{ دقيقة}$$

وتم إضافة ١٠ دقائق تقريباً لقراءة تعليمات الاختبار ، فأصبح زمن الاختبار ٦٠ دقيقة .  
■ ثبات الإختبار

وقد تم حساب معامل ثبات الإختبار التحصيلي باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار مرتين علي نفس مجموعة من الطلاب ، وقد تم تطبيق الإختبار على ذات المجموعة بفواصل زمني (١٥) يوماً ، وذلك يوم الثلاثاء ٢٠١٨/١٠/٢٣ ، وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة الارتباط لبيرسون ( على ماهر ، ٢٠٠٢ ، ٣٣٧ ) ، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

### جدول ( ٨ )

#### معامل ثبات الإختبار التحصيلي

الرمز	ن	مدرس	مدرس <sup>٢</sup>	مدرس <sup>٣</sup>	مدرس ص	معامل الثبات
القيمة	٢٣	١٩٤	١٩٧	٢٢١٤	٢١٨٣	٠.٨٩٣٩



يتضح مما سبق عرضه في الجدول السابق أن الإختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تجعله صالحاً لإستخدامه في تقويم تعلم الطلاب للمفاهيم والمبادئ المتضمنة في وحدتي التجريب.

#### ٤) إعداد إختبار المواقف الأدائية لوحدتي التجريب.

هدف الإختبار إلى قياس مستوى أداء طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري (مجموعة البحث) لمهارات المحاسبة المالية المتضمنة بوحدتي التجريب، وذلك من خلال وضع الطلاب في مواقف شبيهه بالمواقف التي قد يتعرضوا لها في الحياة العملية بعد التخرج.

#### أ) تحديد محتويات الإختبار.

اشتمل الإختبار على (٢٠) موقف إدائي، مرتبطين بوحدتي التجريب (أثر العولمة على السياسات والتطبيقات المحاسبية - التسويات الجردية)، وكلها مواقف شبيهه بالمواقف التي يواجهها الطلاب في حياتهم العملية.

#### ب) ضبط الإختبار.

تم عرض الإختبار على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وذلك للتأكد من مدى صلاحية الصورة المبدئية للإختبار والتعرف على آرائهم ومقترحاتهم.

وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المتخصصين، وبذلك أصبح الإختبار متضمنا (٢٠) موقفاً أدائياً صالحاً لإجراء التجربة الإستطلاعية للإختبار، وبذلك أصبح الإختبار في صورته النهائية.

#### ج) التجربة الإستطلاعية للإختبار.

تم إجراء التجربة الإستطلاعية لتحديد زمن الإختبار، وثبات الإختبار. وقد تم تطبيق الإختبار على مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري بمدرسة (سعد زغلول الثانوية التجارية بنين بإدارة الشرايية التعليمية بمحافظة القاهرة)، وكان حجم العينة التي طبق عليها الإختبار (٢٣) طالب من فصل ١/٢، وذلك يوم الثلاثاء ٢٠١٨/١٠/٩، وقد تم قراءة تعليمات الإختبار قبل البدء في الإجابة، وتم تصحيح الإختبار وفقاً لمفتاح تصحيح الإختبار، ورصد الدرجات، وذلك لتحديد كل من:

▪ زمن مجموع الأزمنة التي استغرقها الطلاب الإختبار.

عدد الطلاب

$$\text{متوسط زمن الإختبار} = \frac{2537}{23} = 110.30 \text{ دقيقة}$$

- وتم إضافة ١٠ دقائق لقراءة تعليمات الإختبار، فأصبح زمن الإختبار ١٢٠ دقيقة

## ■ ثبات الإختبار.

تم حساب معامل ثبات إختبار المواقف الأدائية باستخدام طريقة إعادة تطبيق الإختبار مرتين علي نفس مجموعة من الطلاب ، وقد تم تطبيق الإختبار على ذات المجموعة بفواصل زمني (١٥) يوماً ، وذلك يوم الثلاثاء ٢٣/١٠/٢٠١٨ ، وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة الارتباط لبيرسون ، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول ( ٩ )  
معامل ثبات إختبار المواقف الأدائية

الرمز	ن	مـ س	مـ ص	مـ س <sup>٢</sup>	مـ ص <sup>٢</sup>	مـ ص	معامل الثبات
القيمة	٢٣	٢٤٥	٢٤٦	٣١١١	٣٠٨٨	٣٠٣٣	٠.٨٦٢١

يتضح مما سبق عرضه في الجدول السابق أن الإختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تجعله صالحاً لإستخدامه في تقويم تعلم الطلاب للمهارات المتضمنة في وحدتي التجريب.

## سادساً :- الدراسة التجريبية ونتائجها.

هدفت الدراسة التجريبية إلي التعرف علي فاعلية تدريس وحدتين من وحدات التصور المقترح لمنهج المحاسبة المالية للصف الثاني الثانوي التجاري وهما : وحدة " أثر العولمة على السياسات والتطبيقات المحاسبية " ، ووحدة " التسويات الجردية " ، في إكسابهم المفاهيم والمهارات المحاسبية في الوجدتين.

### (١) التصميم التجريبي.

اعتمد التصميم التجريبي للبحث على مجموعة واحدة طُبِق عليها الإختبار التحصيلي وإختبار المواقف الأدائية قبل وبعد تدريس وحدتي التجريب حتى يمكن التعرف على فاعلية تدريس الوجدتين.

### (٢) اختيار مجموعة الدراسة.

تمثلت مجموعة البحث في مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري بمدرسة "مصطفى كامل" الثانوية التجارية بنات التابعة لإدارة الشرايبية التعليمية بمحافظة القاهرة فصل [١/٢] وكان عددهن [٣٠] طالبة بعد استبعاد الطالبات اللائي تغيبن أثناء التطبيق ، في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م .

### ٣) التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي والمواقف الأدائية.

تم تطبيق الإختبار التحصيلي ، وإختبار المواقف الأدائية على مجموعة البحث يوم الخميس ٢٤/١٠/٢٠١٨ واستغرق تطبيق الإختبار التحصيلي (٦٠ دقيقة)، وإختبار المواقف الأدائية (١٢٠ دقيقة) ، وذلك بهدف الوقوف على مستوى مجموعة البحث قبل البدء في تدريس وحدتي التجريب ، وتم تصحيح الإختبار ورصد الدرجات في كشوف خاصة بذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

### ٤) تدريس وحدتي التجريب.

بدأ تدريس وحدتي التجريب المقترحة لمجموعة البحث يوم الأحد الموافق ٢٨/١٠/٢٠١٨ لمدة [٦] أسابيع بواقع [٤] حصص أسبوعياً ( يومي الأحد والثلاثاء من كل أسبوع بواقع حصتين في اليوم )، وتم الإنتهاء من تدريس وحدتي التجريب يوم الأحد ٢/١٢/٢٠١٨م وعلى ذلك فقد استغرق تدريس وحدتي التجريب (٢٢) حصة.

### ٥) التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي والمواقف الأدائية.

بعد الإنتهاء من تدريس وحدتي التجريب تم تطبيق الإختبار التحصيلي وإختبار المواقف الأدائية على مجموعة البحث يوم الثلاثاء الموافق ٤/١٢/٢٠١٨ م للتعرف على مدى تأثير وحدتي التجريب على مجموعة البحث ، ومدى تحقق الهدف الذي وضع من أجل تدريس وحدتي التجريب ، وتم تصحيح الإختبارين ورصد الدرجات التي حصلت عليها كل طالبة من طالبات مجموعة البحث في كشوف خاصة بذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

### ٦) الأساليب الإحصائية المستخدمة.

استخدمت الباحثة معادلة اختبار (ت) (T . Test ) لمتوسطين مرتبطين وذلك بهدف التعرف علي دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في الاختبار القبلي والبعدي.

كما استخدمت الباحثة معادلة حجم التأثير ( عبد المنعم الدردير ، ٢٠٠٦ ، ٧٦-٨٠ ) ، حيث أن الدلالة الإحصائية للفرق ليس كما كافياً لبيان أهمية ذلك الفرق لذلك فلا بد من حساب حجم التأثير ، حيث يوضح حجم التأثير مقدار تأثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة ، ولقياس فاعلية المنهج المطور تم استخدام مربع آيتا ويمكن حساب قيمة مربع آيتا بعد حساب قيمة الدلالة .

وبعد ذلك يتم تحويل قيمة آيتا<sup>٢</sup> إلى قيمة (د) وهي تعبر عن حجم التأثير بطريقة كمية وكيفية .

وتحسب الدلالة العلمية لمعامل آيتا ، وحجم التأثير من اختبار (ت) طبقاً للمعايير التالية ( رشدي فام ، ١٩٩٧ ، ٥٧ - ٧٥):

جدول ( ١٠ )  
معايير حساب معامل إيتا ، وحجم التأثير

حجم التأثير			الأداة المستخدمة
كبير	متوسط	صغير	
٠.١٤	٠.٠٦	٠.٠١	إيتا <sup>٢</sup>
٠.٨	٠.٥	٠.٢	د

(٧) نتائج البحث ومعالجتها إحصائياً ومناقشتها.  
يتناول هذا الجزء الإجابة عن السؤال الرابع والخامس من أسئلة البحث، وكذلك التحقق من صحة فروضة.

(١) إختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول من فروض هذا البحث على أنه : " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للإختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي ".  
وللتحقق من صحة هذا الفرض ، تم حساب الوسط الحسابي، وحساب قيمة (ت) لتعيين مدى دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق الإختبار التحصيلي ، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول ( ١١ )

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث القبلي والبعدي للإختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	متوسط الدرجات	عدد الطالبات	القياس
(٠.٠٥)	٢.٠٦٠	٢٤.٨٦٤	٢٩	٨.٣	٣٠	القبلي
(٠.٠١)	٢.٧٨٧			٣٩.٦	٣٠	البعدي

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للإختبار التحصيلي للمفاهيم والمبادئ المتضمنة بوحدتي التجريب لصالح التطبيق البعدي، حيث أن قيمة (ت) (المحسوبة والتي تساوي ( ٢٤.٨٦٤ ) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي تساوي ( ٢.٠٦٠ ) ، مما يشير إلى فاعلية وحدتي التجريب

في تحصيل الطالبات للمفاهيم والمبادئ المتضمنة بهما ، وفي ضوء ما سبق تم التحقق من قبول الفرض الأول.

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث وهو : ما فاعلية التصور المقترح لمنهج المحاسبة المالية في تنمية مفاهيم ومبادئ المحاسبية المالية للصف الثاني بالمدارس الثانوية الفنية التجارية ؟  
( ٢ ) إختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني من فروض هذا البحث على أنه : " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار المواقف الأدائية لصالح التطبيق البعدي."

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، تم حساب الوسط الحسابي، وحساب قيمة (ت) لتعيين مدى دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق إختبار المواقف الأدائية ، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

**جدول ( ١٢ )**

**دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث القبلي والبعدي لإختبار المواقف الأدائية**

القياس	عدد الطالبات	متوسط الدرجات	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
القبلي	٣٠	١٠.٤	٢٩	٣١.٤٦٩	٢.٠٦٠	(٠.٠٥)
البعدي	٣٠	٩٩.١			٢.٧٨٧	(٠.٠١)

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار المواقف الأدائية المتضمنة بوحدي التجريب لصالح التطبيق البعدي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوي ( ٣١.٤٦٩ ) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي تساوي ( ٢.٠٦٠ ) ، مما يشير إلى فاعلية وحدتي التجريب في إرتفاع المستوى الأدائي لمهارات المحاسبة المالية المتضمنة بهما ، وفي ضوء ما سبق تم التحقق من قبول الفرض الثاني.

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الخامس من أسئلة البحث وهو : ما فاعلية التصور المقترح لمنهج المحاسبة المالية في تنمية مهارات المحاسبية المالية للصف الثاني بالمدارس الثانوية الفنية التجارية ؟

**نتائج حجم التأثير " قوة الإحصاء "**

قامت الباحثة بحساب قيمة ( ايتا٢ ) وقيمة (د) وفقاً للمعادلات السابق ذكرها

وقد أسفرت عملية الحساب عن النتائج التالية كما يوضح الجدول التالي :

**جدول ( ١٣ )**

**نتائج حجم التأثير وفقاً لمربع إيتا للإختبارين**

الإختبار	ت	إيتا ٢	د (حجم التأثير)	دلالة حجم التأثير
التحصيلي	٢٤.٨٦٤	٠.٩٥٥	٩.٢١٢	كبير
المواقف الأدائية	٣١.٤٦٩	٠.٩٧٢	١١.٧٨٧	كبير

**وتشير نتائج الجدول السابق إلى:**

إرتفاع حجم التأثير التحصيلي ، وإختبار المواقف الأدائية على التوالي (٩.٢١٢) ، (١١.٧٨٧) وهو حجم كبير من الحد الفاصل (٠.٨) ، ويرجع ذلك من تطبيق وحدتي التجريب لصالح التطبيق البعدي للإختبارين التحصيلي والمواقف الأدائية ، مما يؤكد فاعلية وحدتي التجريب .

في ضوء النتائج السابقة التي تم التوصل إليها من المعالجات الإحصائية لدرجات طالبات مجموعة البحث بعد تدريس وحدتي التجريب المقترحة يمكن التوصل إلى :

- أن وحدتي التجريب المقترحة لمنهج المحاسبة المالية في ضوء التطورات الإقتصادية المعاصرة قد أسهمت بشكل فعال في تنمية المفاهيم والمبادئ المتضمنة في وحدتي التجريب.
- أن وحدتي التجريب المقترحة لمنهج المحاسبة المالية في ضوء التطورات الإقتصادية المعاصرة قد أسهمت بشكل فعال في تنمية جوانب التعلم الأدائية المتضمنة في وحدتي التجريب.

**يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصل إليها البحث الحالي كما يلي:-**

- (١) إعداد قائمة بمهارات بالمفاهيم والمبادئ والمهارات الواجب توافرها في منهج المحاسبة المالية في ضوء التطورات الإقتصادية المعاصرة ، تضمنت (٢١) مفهوم رئيسي ، يتفرع منها (٩٢) مفهوم فرعي ، و(١٣) مهارات رئيسية يتفرع منها (٩١) مهارة فرعية ، و(٣) مبادئ رئيسية يتفرع منها (١٤) مبدأ فرعي.
- (٢) أظهرت نتائج تحليل محتوى منهج المحاسبة المالية الحالي تضمنه (١١) مفهوم رئيسي ، يتفرع منها (٤٦) مفهوم فرعي ، و(٩) مهارات رئيسية يتفرع منها (٥٣) مهارة فرعية ، و(٢) مبادئ رئيسية يتفرع منها (٦) مبدأ فرعي.
- (٣) إعداد تصور مقترح لمنهج المحاسبة المالية للصف الثاني الثانوي التجاري في ضوء التطورات الإقتصادية المعاصرة اشتمل على (٦) وحدات دراسية.

- ٤) بناء وحدتين من وحدات المنهج المقترح ، وحدة [ أثر العولمة على السياسات والتطبيقات المحاسبية] ، ووحدة [التسويات الجردية] .
- ٥) إعداد دليل للمعلم ، وإختبار تحصيلي وإختبار مواقف أداءية لوحدتي التجريب .
- ٦) أظهرت نتائج البحث التجريبي فاعلية التصور المقترح لمنهج المحاسبة المالية ، وتمثلت أهم النتائج التي توصل إليها البحث الحالي في:-
- أ. بلغ متوسط درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (٨.٣) ، وفي التطبيق البعدي (٣٩.٦) من نهاية عظمى قدرها (٥٠) درجة للإختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي ، مما يشير إلى فاعلية وحدتي التجريب في تحصيل الطالبات للمفاهيم والمبادئ المتضمنة بهما.
- ب. بلغ متوسط درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (١٠.٤) ، وفي التطبيق البعدي (٩٩.١) من نهاية عظمى قدرها (١٠٠) درجة لإختبار المواقف الأدائية لصالح التطبيق البعدي ، مما يشير إلى فاعلية وحدتي التجريب في إرتفاع المستوى الأدائي لمهارات المحاسبة المالية المتضمنة بهما.
- ج. بلغ حجم التأثير التجريبي بواسطة مربع إيتا (٠.٩٥٥) في الإختبار التحصيلي ، (٠.٩٧٢) في إختبار المواقف الأدائية .
- د. كان لإستخدام أكثر من استراتيجية في التدريس وخاصة استراتيجية الخرائط الذهنية ، وإدراك الطالبات للمبدأ المحاسبي قبل إجراء المعالجة المحاسبية ، أثراً قوياً في تنمية المفاهيم والمبادئ والمهارات المتضمنة بوحدتي التجريب.

### مناقشة نتائج البحث التجريبي.

أوضحت نتائج البحث التجريبي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للإختبار التحصيلي لمفاهيم ومبادئ المحاسبة المالية المتضمنة بوحدتي التجريب لصالح التطبيق البعدي ، مما يشير إلى فاعلية وحدتي التجريب في تحصيل الطالبات لمفاهيم ومبادئ المحاسبة المالية بوحدتي التجريب ويرجع ذلك إلى :

- وضوح أهداف وحدتي التجريب ، وتعريف الطالبات بالأهداف قبل بداية التجريب ، ليدركوا أهمية ما يتعلمون.
- الدور النشط والفعال للطالبات في العملية التعليمية من خلال إعدادهم ملخص لكل درس ، وعرض مفاهيم الدرس في صورة خرائط ذهنية ، وعمل مسابقات وبث روح التنافس بين الطالبات ، وتعزيز المجيدات ، مما كان له الأثر في انخراط كل الطالبات في تنفيذ المهام المطلوبة منهن.

- استخدام أكثر من طريقة تدريس ، حسب طبيعة الموقف التعليمي ، وبما يتناسب مع ميول الطالبات واستعدادهن.
  - عرض المحتوى بطريقة مشوقة وجذابة تثير تفكير الطالبات ، وتجعلهم في حالة حوار ونقاش دائم مع بعضهم البعض ومع المعلم.
  - أنشطة مصاحبة لكل درس من دروس الوجة ،تخدم أهداف الدرس وتثير الدافعية والإيجابية عند الطالبات،وتثبت المفاهيم والأفكار أثناء عملية التعلم.
  - عملية التقويم عملية بنائية مستمرة أثناء عرض محتوى الدرس ، وفي نهاية كل درس من دروس وحدتي التجريب.
- كما أوضحت نتائج البحث التجريبية وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار المواقف الأدائية المتضمن بوحدي التجريب لصالح التطبيق البعدي ، مما يشير إلى فاعلية وحدتي التجريب في إرتفاع المستوى الأدائي لمهارات المحاسبة المالية المتضمنة بوحدي التجريب ويرجع ذلك إلى :
- فلسفة التطوير المقترحة التي اعتمدت علي جعل الطالبات هن محور العملية التعليمية بدلاً من المادة الدراسية ، وكذلك أيضا الاعتماد علي الاتجاهات التربوية العالمية الحديثة التي اهتمت بالبحث عن الاستراتيجيات المناسبة لحدوث التعلم ، ومتى يحصل المتعلم علي أفضل تعلم ممكن
  - المحتوى العلمي لوحدي التجريب يقترب كثيراً من واقع الطالبات ويرتبط بحياتهم اليومية ، فكثيراً ما تسمع الطالبات عن ظاهرة العولمة في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الإجتماعي ،مما كان له الأثر في زيادة رغباتهن في التعرف على هذه الظاهرة وتأثيرها علي ما يتعلموه ، وما يكتسبه من قيم واتجاهات ، وتفسير كثير من الإجراءات المحاسبية في ضوء المبدأ التي تستند إليه ، فقد ادركت الطالبات أن تكوين المخصصات في وحدة التسويات الجردية يعتمد اعتماداً كبيراً علي مبدأ الحيطة والحذر ، فهناك العديد من موضوعات وحدتي التجريب تمثل محاور بحثية وأسئلة تتعلق بحياة الطالبات . مما أدى إلي زيادة إقبال واهتمام الطالبات بدراسة محتوى وحدتي التجريب .
  - تقديم مواقف أدائية تنقل الواقع للطالبات ،وتجعلهم يقومون بعدة خطوات وهي في الواقع قدرات تفكير عليا للتوصل إلى حل التمارين التطبيقية .
  - استخدام أساليب تقويم مناسبة ومتنوعة لتعلم المهارات المتضمنة بوحدي التجريب.
  - طرق التدريس المستخدمة التي ساعدت علي خلق جو من التفاعل الدائم بين الطالبات وبين المعلم وبين المادة العلمية ، كما ركزت علي الدور الايجابي النشط والفعال للطالبات في العملية التعليمية ، والدور التوجيهي والإرشادي للمعلم.



وبعد عرض نتائج البحث التجريبية، تستنتج الباحثة أن الأثر في ارتفاع مستوى تحصيل الطالبات للجوانب المعرفية والمهارية المتضمنة بوحدتي التجريب قد يرجع إلى عدة أسباب:

- دقة بناء وحدتي التجريب في ضوء قائمة المبادئ والمفاهيم والمهارات التي تم التوصل إليها في ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة.
  - وجود أهداف واضحة ومحددة لوحدتي التجريب ، والتي في ضوءها تم صياغة المحتوى العلمي لوحدتي التجريب.
  - تم عرض المحتوى بتسلسل منطقي ، وبطريقة مشوقة وجذابة ومراعاة إتاحة المحتوى للحوار الدائم بين المعلم والطلاب ، وشمول المحتوى على المبادئ والمفاهيم والمهارات التي تحتاجها الطالبات في حياتهن العملية .
  - التنوع في استخدام طرق التدريس حسب الموقف التعليمي والتي ارتكزت علي [ المحاضرة المعدلة - العصف الذهني - التعلم التعاوني - التعلم الذاتي - حل المشكلات - الإكتشاف - الخرائط الذهنية ] والتي ساعدت علي جذب انتباه الطالبات وإثارة اهتمامهن بموضوعات وحدتي التجريب .
  - تنوع وتعدد الوسائل التعليمية التي تم الاستعانة بها مثل : الانترنت - فيديو تعليمي - أوراق عمل - لوحات تعليمية - أفلام الماركر - بطاقات - شفافيات - النماذج ، فتتعدد هذه الوسائل قد ساعد علي زيادة اهتمام الطالبات وتوفير خبرات واقعية ، مما كان له الأثر في زيادة تحصيل الطالبات ، وتنمية مهارات المحاسبة المالية .
  - إعداد دليل المعلم للإسترشاد به في تدريس وحدتي التجريب.
  - استخدام أساليب متنوعة في تقويم الطالبات ، من خلال المناقشات في الفصل وإثارة إثارة المشكلات هذا بالإضافة إلي الأسئلة في نهاية كل درس من دروس وحدتي التجريب والذي يؤدي إلي الإتيقان نتيجة لتشخيص الأخطاء أولاً بأول ، هذا بالإضافة إلي الاختبار التحصيلي وإختبار المواقف الأدائية الذي تم تطبيقه علي الطالبات في بداية التطبيق لتحديد مستواهم القبلي وطبق في نهاية التدريس لمعرفة مقدار التقدم والتحسن .
- والجدير بالذكر ان نتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج كثيرمن الدراسات التي أوصت بتطويرمناهج التعليم الفني التجاري لزيادة التحصيل وتنمية المفاهيم والمهارات ومن هذه الدراسات دراسة "غادة زكي محمد (٢٠٠٣)"، دراسة " زينب السيد إبراهيم (٢٠٠٧) "، دراسة "منال محمود خيرى (٢٠٠٧)"، دراسة "هيه لطفي عبد الباقي (٢٠٠٨) " دراسة "رمضان محمد سالم (٢٠٠٩)"، دراسة "مروة حسن عبد الحميد (٢٠١٤)" .
- وبذلك قد تم إختبار صحة فروض البحث ، والإجابة عن أسئلته.

## ٨) التوصيات والمقترحات.

### ١) التوصيات :-

- في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها يمكن اقتراح التوصيات التالية:-
- أ) الإهتمام بتدريس المفاهيم والمبادئ والفروض المحاسبية لطلاب المدارس الفنية التجارية في جميع الصفوف والشعب.
  - ب) التطوير المستمر لمنهج المحاسبة المالية وفقاً لتطورات ومستجدات العصر.
  - ج) الإهتمام بتنوع استراتيجيات التدريس ، واستخدام استراتيجيات تدريس تناسب وطبيعة مقرر المحاسبة المالية.
  - د) إعداد الطالب القادر على التعامل مع التطورات المعاصرة ، من خلال تنمية مهارات البحث والتعلم الذاتي.
  - هـ) عقد دورات تدريبية لموجهي ومعلمي المحاسبة المالية أثناء الخدمة بهدف تزويدهم بالطرق الحديثة في التدريس.
  - و) الإهتمام بإعداد أدلة المعلم للمقررات التجارية وخاصة المحاسبة المالية.

### ٢) المقترحات:-

شعرت الباحثة أثناء اجراء هذا البحث أن هناك بعض المشكلات التي لا تزال في حاجة الى دراسة وهي:-

- أ) تطوير منهج المحاسبة المالية في تطورات المستقبل .
  - ب) تطوير منهج المحاسبة المالية في ضوء إحتياجات الطلاب المهنية.
  - ج) إجراء دراسة حول المفاهيم والمبادئ والمهارات المحاسبية المناسبة لطلاب التعليم الثانوي العام في ضوء التطورات الإقتصادية المعاصرة.
  - د) برنامج تنمية مهنية مقترح لمعلمي التعليم التجارى في ضوء التطورات الإقتصادية المعاصرة وتعرف فاعليته في إكساب الطلاب مفاهيم ومبادئ ومهارات المحاسبة المالية
- وبذلك يكون قد تم الانتهاء من الاجابة عن الأسئلة التي تحددت بها مشكلة البحث والتحقق من صحة فروضة .

## المراجع

### أولاً المراجع العربية:-

- (١) أماني قرني إبراهيم (٢٠١٠) : " توظيف مصادر التعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة للتطبيق بالحلقة الأولى للتعليم الأساسي " ، رسالة دكتوراة ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية .
- (٢) تامر عبد الله الرشيدى (٢٠١٢) : " مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على التوافق مع قواعد الإفصاح والقياس المتعلقة بالقيمة العادلة للأدوات المالية " : دراسة ميدانية في الشركات المساهمة العامة الكويتية ، رسالة ماجستير ، كلية الأعمال ، جامعة الشرق الأوسط.
- (٣) رشدى فام منصور (١٩٩٧) : " حجم التأثير – الوجه المكمل للدلالة الإحصائية " ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة ، المجلد السابع ، العدد ١٦ ، ص ٧٥-٥٧.
- (٤) رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤) : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه – أسس استخدامه ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- (٥) رمزية الغريب (١٩٨٥) : "القياس الإبارامتري في العلوم السلوكية" ، القاهرة، مكتبة الانجلو.
- (٦) رمضان محمد سالم عبد الله (٢٠٠٩) : " تطوير منهج المحاسبة المالية لطلاب الصف الأول بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية في ضوء متطلبات قطاعات العمل والانتاج " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- (٧) زينب السيد إبراهيم أحمد (٢٠٠٧) : " تطوير منهج المحاسبة المالية بالمدرسة الثانوية المتقدمة التجارية في ضوء المتطلبات المعاصرة لسوق العمل " ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة حلوان.
- (٨) صلاح الدين عبد العزيز غنيم (٢٠١٨) : " الشراكة بين كليات التربية والأكاديمية المهنية للمعلمين " المؤتمر الدولي الثالث رؤى مستقبلية لتطوير التعليم وإعداد المعلم ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ١٧-١٨ ديسمبر، ص ٤٧ - ٤٨ .
- (٩) صلاح الدين مصدق محمود يوسف (٢٠١٦) : " فاعلية منهج مقترح قائم على متطلبات سوق العمل في التحصيل ومهارات المحاسبة الإلكترونية لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري " ، رسالة دكتوراة ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة.

- (١٠) عادل على صادق (٢٠٠٣): " معايير الجودة الشاملة فى إعداد معلم التعليم الفنى " ، المؤتمر العلمى السنوى الحادى عشر ، الجودة الشاملة فى إعداد المعلم فى الوطن العربى لألفية جديدة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- (١١) عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد (٢٠٠٥) : " الإتجاهات المعاصرة فى التعليم التجارى ، المؤتمر العربى الأول : استشراف مستقبل التعليم . شرم الشيخ ، ١٧ - ٢١ ابريل .
- (١٢) عبد المنعم الدردير (٢٠٠٦): " الإحصاء البارمترى والابارمترى فى اختبار الفروض النفسية والتربوية والاجتماعية " ، القاهرة ، عالم الكتب .
- (١٣) علي ماهر خطاب (٢٠٠٢) : " الإحصاء الوصفي فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية " ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- (١٤) غادة زكى محمد (٢٠٠٣) : " تطوير مناهج شعبة التأمينات بالمدرسة الفنية المتقدمة فى ضوء احتياجات سوق العمل "، رسالة دكتوراة، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- (١٥) فتحي محمد أحمد السيد ( ٢٠٠٨ ) : " برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة لعلاج بعض صعوبات تعلم المحاسبة المالية لدى طلاب المدرسة الثانوية التجارية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس
- (١٦) محمد سامى راضى (٢٠١١) : " المحاسبة المالية : الدورة المحاسبية – القوائم المالية - محاسبة العمليات النقدية – محاسبة العمليات الأجلة "، الاسكندرية ، دار التعليم الجامعى.
- (١٧) محمد صبرى العطار، محمد شوقى بشادى(٢٠٠٩) "أساسيات المحاسبة المالية"، القاهرة ، عالم الكتب .
- (١٨) محمد محى الدين على حسين (٢٠٠٦): "أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتدريس بعض مقررات المحاسبة لطلاب المدارس الثانوية التجارية الفنية المتقدمة على تنمية المهارات والاتجاهات ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف .
- (١٩) مروة حسن عبد الحميد (٢٠١٤): " تطوير منهج الرياضة المالية بالمرحلة الثانوية التجارية فى ضوء معايير الجودة "، رسالة دكتوراة، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- (٢٠) منال محمود خيرى ( ٢٠٠٧ ) : " تطوير منهج الاقتصاد بالمدرسة الثانوية العامة فى ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة وأثره على تنمية مهارات التفكير فى مجال الاقتصاد " ، رسالة دكتوراة، كلية التربية ، جامعة حلوان

(٢١) هبه لطفى عبد الباقي (٢٠٠٨) : " فاعلية وحدة مقترحة لتنمية بعض مهارات البيع والترويج لطلاب المدارس الثانوية التجارية فى ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان.  
(٢٢) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٣/٢٠١٤): "الإدارة العامة للتعليم التجارى ، إدارة المناهج والكتب المطورة للمدارس الثانوية التجارية نظام السنوات الثلاث " ، القاهرة.

(٢٣) يوسف محمود جربوع (٢٠٠٧) : " مجالات مساهمة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية فى تحسين القرارات الإدارية للشركات المساهمة العاملة فى فلسطين " : دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العاملة فى فلسطين ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد (١٥) ، العدد(٢)، ص ص ٥٠٨-٥٠٩.

ثانيا : المراجع الأجنبية:

24) Calvin janson (2010) : Using Electronic Skills in the Accounting Curriculum, business Education forum,No,2,

25) Hamilton.M.clark(2009): "use ready- made models in the development of accounting methods to fit requirements of labor market, new york:mc Milan ,publishing : vol, 12,no2.

26) Mwe Gautier and Bunderdown (2001): Accounting Theory and Practice 17Th.Ed, (England; Person Education Limited).